الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ٢٢ آذار ٢٠٢٢ | الموافق ١٩ شعبان ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٩٧ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 22, 2022 | No. 3697 | 15th year

صباغ رداً على المندوبة الأميركية: بياناتكم منفصلة عن الواقع ولن نسمح لأحد بفرض شروطه علينا

الوطن

شدد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير بسام صباغ، أمس، على أن الشعب السوري لن يسمح لأي كان بفرض أي شروط أو إملاءات عليه، وذلك في بيان له رد فيه على البيان الذي أصدرته المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا غرينفيلد.

واعتبر صباغ في البيان الذي تلقت «الوطن» نسخة منه، أن البيان الذي أصدرته غرينفيلد في ١٥ من آذار الجاري ليس إلا تكراراً لما دأب عليه مسؤولو الإدارات الأميركية المتعاقبة خلال السنوات الإحدى عشرة الماضية، قاسمه المشترك انفصال عن الواقع وتوصيف خاطئ للأحداث وتقديم لمعلومات مفبركة بهدف تضليل الرأي العام».

وأشار صباغ إلى أن إعراب غرينفيلد عن القلق حيال الوضع الإنساني في سورية يتناقض تماماً مع قيام بلادها بفرض إجراءات قسرية غير شرعية على الشعب السوري تسببت بآثار كارثية عليه، مؤكداً أنه من النفاق أن تعرب مندوبة واشنطن عن القلق بشأن «محنة السوريين»، وفي الوقت ذاته تقوم بلادها بدعم ميليشيات انفصالية إرهابية تتسبب بأزمة كبيرة لسكان شمال شرق سورية، إلى جانب انخراطها في سرقة الثروات الوطنية السورية.

وأوضح، أن حديث غرينفيلد عن ضرورة وضع حد لما سمته «الفظائع التي ترقى إلى مستوى جرائم حرب» يستوجب إنعاش ذاكرتها حول الفظائع المستمرة التي ارتكبها ما يسمى «التحالف الدولي» اللاشرعي الذي دمر مدينة الرقة بكاملها وغيرها من المناطق.

وختم صباغ بيانه بالقول: «إن الشعب السوري مصرٌ على تحميل جميع من ساهم في سفك دماء السوريين وتدمير منجزاتهم وسرقة ثرواتهم المسؤولية السياسية والأخلاقية والجنائية عن ذلك».

البيت الأبيض: التحالف الصيني - الروسي مصدر قلق لواشنطن.. والاتحاد الأوروبي يقرر تشكيل قوة للرد السريع!

موسكو: تدخل الناتو بأوكرانيا تطور سلبي وعلاقاتنا مع واشنطن على حافة القطيعة

الوطن

لم تهدأ وتيرة التصعيد الغربي ضد روسيا، رغم الانعكاسات الاقتصادية الخطيرة التي بدأت تتلمسها دولها، في حين يستعد الرئيس الأميركي للانطلاق صوب أوروبا للتنسيق معها في خطوات معادية جديدة يبدو أنها ستشمل بكين إلى جانب موسكو.

المتحدث الرسمي باسم الكرملين ديميتري بيسكوف، أوضح بأن روسيا ستتعامل مع أي قرار من دول «الناتو» بالتدخل في أوكرانيا، بوصفه تطوراً سلبياً للأمور.

وبين أن هذا ما صرح به الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال خطابه للشعب الروسي وللعالم، حيث أكد أن حديث الرئيس عن أي افتراضات نظرية لتجاوز قرار مجلس الأمن التابع لهيئة الأمم المتحدة كان «واضحاً ومفهوماً».

بيسكوف عبر عن اعتقاد الكرملين بأن مهمة الجميع حول العالم الآن الضغط على كييف، حتى تصبح أكثر قابلية للتفاوض، بغرض أن تكون المحادثات بناءة، وقال رداً على سؤال بشأن وقف إطلاق النار: «موسكو لا تنظر في موضوع وقف إطلاق النار أثناء المفاوضات بينها وبين كييف».

واستدعت روسيا أمس السفير الأميركي لديها للاحتجاج على تصريحات الرئيس جو بايدن، التي وصف فيها نظيره الروسي فلاديمير بوتين بأنه «مجرم حرب» على خلفية العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.

واعتبرت وزارة الخارجية الروسية في بيان نُشر بعد استدعاء السفير الأميركي أن «هذا النوع من التصريحات الصادرة عن رئيس أميركي والتي لا تليق برجل دولة من الصف الأول، جعلت العلاقات الروسية-الأميركية على حافة القطيعة».

المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، رد على الخطوة الروسية بالتأكيد على أن بلاده ترى بأنه من المهم الحفاظ على قنوات التواصل مع روسيا وعلى الحضور الدبلوماسي في موسكو.

بالتزامن أجرى بايدن مباحثات مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتس ورئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، تطرقوا فيها للخطوات الغربية الممكن اتخاذها ضد روسيا، كتوسيع العقوبات وشكلها.

ويبدأ الرئيس الأميركي الأربعاء جولة أوروبية تهدف إلى الحفاظ على وحدة الغربيين في مواجهة روسيا، وجس مواقفهم بشأن الصين، وفق ما نقلته وكالة «فرانس برس».

كما سيعقد بايدن ونظراؤه من أوروبا وقادة دول حليفة، قمة استثنائية لحلف الناتو واجتماعاً لمجموعة السبع، إضافة إلى قمة للاتحاد الأوروبي دعي إليها الرئيس الأميركي.

بالتوازي، قرر الاتحاد الأوروبي تشكيل ما وصفه بـ«قوة الرد السريع»، التي سيصل تعدادها إلى ٥٠٠٠ جندي، وحسب بيان للاتحاد نشرته «رويترز»، فقد اتفق وزراء الخارجية والدفاع في التكتل الأوروبي على إستراتيجية أمنية تهدف إلى زيادة الوزن العسكري للاتحاد في حال اندلاع حرب جديدة في أوروبا، وأضاف: «يجب أن يكون الاتحاد الأوروبي قادراً على حماية مواطنيه والمساهمة في السلم والأمن الدوليين».

وعلى حين اعتبر البيت الأبيض في تصريحات أمس، أن التحالف الصيني-الروسي يشكل مصدر قلق لواشنطن ولكثير من الأوروبيين، وكشف بأن يكون هذا التحالف موضوع نقاش الولايات المتحدة مع حلفائها خلال الأيام المقبلة، أعلن وزير الخارجية الصيني وانغ يي أن أزمة أوكرانيا تتطور بطريقة تؤثر فيها على العالم أجمع.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن وانغ قوله خلال مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة في مقاطعة آنهوي شرق الصين: نؤمن جميعاً بضرورة مراعاة أهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وحل النزاعات الدولية بشكل سلمي وينبغي على الأطراف المعنية التوصل إلى وقف إطلاق النار ووضع حد للحرب في أقرب وقت ممكن.

واعتبر وانغ أن قضية أوكرانيا لم تصل إلى هذه النقطة بمحض الصدفة بل هي نتيجة لالتقاء عوامل مختلفة وانفجار التوترات التي تراكمت على مدار سنوات، مؤكداً أن الأمر الأكثر أهمية هو قضية الأمن الأوروبي وأن خطوة حلف شمال الأطلسي «ناتو» الخاصة بالتوسع نحو الشرق من دون حدود، أمر جدير بإعادة النظر.

وشدد وزير الخارجية الصيني على ضرورة أن تتبع الأطراف في أوروبا مبدأ الأمن غير القابل للتجزئة والسعي للحوار والتفاوض من أجل بناء هيكل أمن إقليمي يتسم بالاتزان والفاعلية والاستدامة استناداً إلى احترام الشواغل المشروعة لكل منها، مشيراً إلى أن الحرب والعقوبات ليست الخيارات الوحيدة عند حل القضايا الإقليمية والدولية الساخنة وأن الحوار هو المخرج الرئيس.

على صعيد موازٍ، حذر نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك من تداعيات فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على استيراد النفط الروسي، وقال: إن أسعار النفط ستقفز إلى مستوى ٣٠٠ دولار للبرميل.

وقال نائب رئيس الوزراء الروسي: إن رفض أوروبا للغاز الروسي أمر مستحيل في الوقت الحالي، وإذا رفض الغرب النفط الروسي، فسوف تقفز الأسعار إلى ٣٠٠ دولار للبرميل، فيما يرى البعض إمكانية الارتفاع إلى ٥٠٠ دولار للبرميل».

يأتي التصريح الروسي في وقت قال المتحدث باسم الحكومة الألمانية: إن بلاده «لا تزال على موقفها بأنها لا تستطيع الاستغناء عن واردات النفط الروسية».

جاء ذلك في ظل مناقشات يجريها الاتحاد الأوروبي حول فرض مزيد من العقوبات على موسكو، وقال دبلوماسيون لوكالة «رويترز»: إن «دول البلطيق، بما في ذلك ليتوانيا، تضغط من أجل مثل هذه الإجراءات التقييدية، في حين تحذر ألمانيا من اتخاذ إجراءات متهورة لأن أسعار الطاقة في أوروبا مرتفعة بالفعل».

وزير الخارجية الصيني وانغ يي يعلن خلال مباحثاته مع نظيره الجزائري رمطان لعمامرة في الصين أن أزمة أوكرانيا تتطور بطريقة تؤثر فيها على العالم أجمع (عن الانترنت)

المطاعم الشعبية ترفع أسعارها من دون إذن.. والحليب ومشتقاته إلى ارتفاع.. وجرة الغاز في «السوداء» ١٣٠ ألف ليرة

البرد بعد أوكرانيا.. حجة جديدة لدى التجار لرفع الأسعار!

الوطن

يبدو أن دائرة المواد الاستهلاكية الأساسية المستبعدة من موائد السوريين تتسع يوماً بعد آخر مع وصول الأسعار إلى أرقام باتت خارج طاقة ومقدرة شريحة واسعة من السوريين من ذوي الدخل المحدود.

فبعد خروج اللحوم الحمراء والبيضاء ومواد أخرى أساسية من قائمة غذاء شريحة واسعة من السوريين، تتجه الخضار لتنضم لقائمة المواد المستبعدة مع وصول أسعارها إلى أرقام غير مسبوقة لم تشهدها من قبل، حيث وصل سعر كيلو البادنجان في أسواق دمشق إلى حدود ٤ آلاف ليرة وتراوح سعر كيلو البندورة بين ٣٠٠٠ إلى ٣٥٠٠ ليرة وكيلو الزهرة ٢٥٠٠ ليرة كما وصل سعر كيلو البطاطا إلى ٣ آلاف ليرة وكيلو الكوسا بحدود ٥ آلاف وكيلو الفليفلة لـ٤ آلاف ليرة.

عضو لجنة تجار ومصدري الخضار والفواكه بدمشق محمد العقاد بين لـ«الوطن» أن البرد الشديد والصقيع أثرا بشكل كبير على أسعار الخضر خلال الفترة الحالية إضافة لصعوبة تأمين التدفئة للبيوت البلاستيكية في ظل غلائها وعدم توفرها، فضلاً عن زيادة أجور نقل الشاحنات المحملة بالخضر من المحافظات المنتجة إلى سوق الهال، إذ إن أجرة الشاحنة ارتفع بحدود ١٠٠ ألف ليرة.

كما عمد عدد من المحال والمطاعم الشعبية إلى رفع أسعارها بشكل كبير خلال اليومين الماضيين، من دون انتظار الأسعار الجديدة المقرر الإعلان عنها فيما يخص المأكولات الشعبية (الفلافل والبطاطا..) وأسعار الخبز السياحي والصمون والكعك».

ولم يسلم الغاز المنزلي من ارتفاع الأسعار أيضاً في السوق السوداء، فارتفع سعر كيلوغرام الغاز المنزلي ليصل إلى ١٥ ألفاً وبلغ سعر أسطوانة الغاز المنزلي ١٣٠ ألف ليرة وتجاوز سعر أسطوانة الغاز الصناعي مبلغ ١٨٠ ألف ليرة في السوق السوداء.

وارتفعت أسعار الحليب ومشتقاته مجدداً في أسواق دمشق خلال اليومين الماضيين فوصل سعر كيلو الحليب إلى ٢٢٠٠ ليرة بعدما كان يباع بألفي ليرة كما تراوح سعر كيلو اللبنة البلدية بين ٩ إلى ١٠ آلاف ليرة.

خطط لسحب نقاط مراقبته من «M4» على غرار «M5» بطريقة «غير مذلة»

النظام التركي يتخوف من ارتدادات الحرب الأوكرانية في إدلب

حلب- خالد زنكلو

طفت ملامح تأهب نظام رجب طيب أردوغان لارتدادات الحرب الروسية في أوكرانيا على سطح المستنقع الذي غاصت به أنقرة في إدلب من خلال إجراءات احترازية، تجلت بتجميع نقاط مراقبته غير الشرعية تحسباً لإجلائها عند الضرورة وتقليص عدد قواته وعتاده العسكري خارج المنطقة المنتخبة للحرب المحتملة.

وبدا أن نظام أردوغان متخوف من تداعيات الحرب الأوكرانية في إدلب وعموم منطقة «خفض التصعيد»، التي يتوقع أن تكون مسرحاً للعمليات العسكرية الروسية بعد تجاهله تطبيق بنود «اتفاق موسكو» معها، بخصوص المنطقة على الرغم من منح موسكو له أكثر من سنتين لتنفيذه.

مصادر معارضة مقرّبة من الميليشيات التي يمولها النظام التركي في إدلب متقاطعة مع تصريحات خبراء عسكريين تحدثت إليهم «الوطن»، أكدت أن نظام أردوغان استبق النتائج المتوقعة التي ستسفر عنها الحرب في أوكرانيا بوضع خطط بديلة تنقذ ماء وجهه للانسحاب من مناطق طريق عام حلب-اللاذقية أو ما يعرف بطريق «M4»، كيلا يتكرر السيناريو المذل الذي فرضه الجيش العربي السوري إبان عملياته العسكرية التي شنها مطلع العام ٢٠٢٠ بمساندة الحلفاء وقوات الجو الروسية وقادت إلى استعادة السيطرة على طريق عام حلب- حماة أو ما يطلق عليه طريق «M5» ووضعه في الخدمة.

وأعربت المصادر عن قناعتها بأن أنقرة تدرك جيداً أن موسكو تعدّ «M4» وإدلب منطقة حيوية لربط شمال ووسط سورية بغربها، ونظراً لمتاخمة ريفها الغربي لريف اللاذقية الشمالي، حيث قاعدة حميميم التي يستهدفها الإرهابيون بالصواريخ والمسيّرات بين الحين والآخر، ولذلك لا تضع أنقرة في حسبانها مواجهة موسكو في إدلب، في حال قررت الأخيرة وضع مخرجات «اتفاق موسكو» لفتح الطريق الدولي في مقدمة أولوياتها.

وعدت الإجراءات التي بدأ بها جيش الاحتلال التركي خلال الأسبوعين الأخيرين في إدلب، مثل إعادة تموضع نقاط مراقبته ونقل جنود وعتاد عسكري من جنوب الطريق الدولي إلى شماله وإرسال جنود من «خفض التصعيد» إلى العراق لقتال «حزب العمال الكردستاني»، مقدمة لتنفيذ تفاهمات النظام التركي واتفاقاته الثنائية مع روسيا ولإعادة النظر بوجوده العسكري في المنطقة.

وأضافت: إن جيش الاحتلال التركي يعمل راهناً على دمج نقاط مراقبته في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي وجنوب «M4» بغية تقليص عددها قدر الإمكان بدل أن تكون متناثرة ليسهل سحبها عند اللزوم، وبدت بوادر ذلك في نقاط احسم والبارة والمغارة وإبلين ودير سنبل وشنان، على أن يعزز بها نقاط نحليا وكورين ومعترم والقياسات وبسنقول ومحمبل وسهل الروج شمال الطريق الدولي.

عايدت الأمهات العظيمات حفيدات الحضارة والأبجدية الأولى

السيدة أسماء الأسد: سورية الوطن الأم لكل أبنائها مهما كانت انتماءاتهم وتوجهاتهم

الوطن

اعتبرت السيدة أسماء الأسد، أنه في عيد الأم نعايد أولاً وأخيراً سورية الوطن، الأم لكل أبنائها، مهما كانت انتماءاتهم وتوجهاتهم، فالأم لا تقسو على أبنائها مهما ضلّوا ولا تغلق أبواب قلبها في وجههم متى عادوا.

وبمناسبة عيد الأم الذي يصادف في الـ٢١ من آذار من كل عام، خصّت السيدة أسماء إذاعة دمشق في عيدها الماسي، بكلمة عايدت فيها الإذاعة الأم والأمهات السوريات.

وقالت السيدة أسماء في فيديو مسجل لها: «أتحدث إليكم لأهنئ أمهات سورية داخل الوطن وخارجه بمناسبة نحتفل فيها بمن حملت الرسالة الأسمى ورهنت روحها وحياتها لأبنائها، فكانت نبعاً للعطاء لا ينضب ومدرسة للرعاية والتربية على الأخلاق وحب الوطن».

السيدة أسماء اعتبرت أنه ولأن الأمومة منبع الخير والطهر، وهي الرسالة الأسمى والقيمة الأقدس، فقد اتسم بها كل عميق متأصل، وتكنّت بها المعاني العظيمة والأحداث الجليلة، وبمغزاها ارتبطت القضايا المصيرية وتقاطعت مفاهيم خلق الروح من الروح في معنى الأمومة الأولى وصولاً إلى الإنسان ورسالته ومعانيه وأثره في الحياة، وأضافت: «سورية أم الحضارات التي أغنت العالم علماً ومعرفة وكانت وستبقى تحمل رسالة الحضارة والإنسانية مهما حاول الغزاة احتلالها وتدميرها، فالأمومة فعل خلق وتأصل وقداسة، وسورية أم الزراعة فيها، وعلى أرضها عرف المنجل الأول والمحراث الأول، ومن ترابها انطلق السلام والخير عبر الغرسة الأولى، لأنها الموطن الأم لأقدس الأشجار، شجرة الزيتون المباركة».

وتابعت السيدة أسماء: «إلى هذه الأرض تنتسب أوغاريت، أم الأبجديات التي علّمت الحرف للبشرية كلها، وقدمت للعالم مبادئ التواصل الإنساني باللغة والحوار، ومن بين أنامل أبنائها الأوائل تم تخطيط إيبلا، أم المدن عبر التاريخ، وأما دمشق، فدمشق أم العواصم القديمة المأهولة بعراقتها وتجذرها وكبريائها وصمودها».

وقالت: «من دمشق اخترت أن أخاطبكم عبر الإذاعة الأعرق اسماً ورسالة، إذاعة دمشق، الإذاعة الأم في عيدها الخامس والسبعين والتي تربت على رسالتها الوطنية أجيال وأجيال، وصوت أثيرها مازال يحمل قيم الانتماء الأصيل للأرض والوطن، قيم العروبة والأخوة، قيم الوقوف مع الشقيق في أثناء العدوان لتصبح عبارة «من دمشق هنا القاهرة» شعاراً عروبياً قومياً تاريخياً لا ينسى».

ولفتت السيدة أسماء إلى أننا «في عيد الأم نعايد أولاً وأخيراً سورية، الوطن الأم لكل أبنائها مهما كانت انتماءاتهم وتوجهاتهم، فالأم لا تقسو على أبنائها مهما ضلّوا ولا تغلق أبواب قلبها في وجههم متى عادوا».

وختمت السيدة أسماء كلمتها بالقول: «أمهات سورية العظيمات حفيدات الحضارة والأبجدية الأولى، المحافظات على الغرسة الأم، والمربيات لأحفاد المعماريين الأوائل، المتمسكات بالجذور، المضحيات الصامدات الصابرات بعد ما مر على هذه الأرض، في عيد الأم عيد الطبيعة الأم بخيرها وخصبها وعطائها ودورة حياتها التي لا تموت، ها نحن اليوم متمسكات بدورة الحياة كما تمسكت أمهاتنا وجداتنا، نزرع ما احترق، نبني ما تهدم، نعلّم الحرف والأبجدية، ندافع عن الأرض، ننشر السلام، ونتطلع إلى مستقبل مشرق مهما كان الحاضر صعباً، وكل عام وأمهات سورية بألف خير».